Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بداية التبليغ

وبعد نزول قوله تعالى ﴿يا أيها المدثر قم فانذر، وربك فكبر..... الآيات﴾[1].

قام رسول الله ﷺ يدعو إلى الله وإلى الإسلام سراً، وكان طبيعياً أن يبدأ بأهل بيته، وأصدقائه، وألصق الناس به.

* إسلام السيدة خديجة رضي الله عنها

وكان أول من آمن به من النساء، بل أول من آمن به على الإطلاق زوجه السيدة خديجة رضي الله عنها ومن تأمل في حديث بدء الوحى لا يشك في هذا.

وكانت وزيرة صدق للنبي ﷺ، ومسرية عنه ما يجده من قومه، لا يسمع شيئاً يكرهه من رد عليه، وتكذيب له، فيحزنه ذلك إلا فرج الله عنه بها، إذا رجع إليها تثبته، وتخفف عنه وتصدقه، وتهون عليه أمر الناس[2].

* إسلام أبي بكر رضي الله عنه

وأول من آمن من الرجال الأحرار الأشراف صديقه الحميم أبوبكر عبدالله بن عثمان - المعروف بأبي قحافة التيمي - من بنى تيم بن مرة. الوزير الأول لرسول الله ﷺ والذي واساه بنفسه وماله، وأفضل الأمة الإسلامية بعد رسولها محمد ﷺ.

وفيه قال رسول الله ﷺ: (إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت، وقال أبوبكر صدق، وواساني بنفسه وماله)[3].

* إسلام علي رضي الله عنه

وأول من آمن به من الصبيان ابن عمه، والمتربي في حجره علي بن أبى

---

(١) سورة المدثر آية ١ - وما بعدها.

(٢) الإصابة ٤/٢٨١.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً ٣/١٣٣٩ (ح/٣٤٦٠).